



14 OCTOBER

كُوٰنٰ ١٤
www.14october.com

الأربعاء 25 سبتمبر 2013 م - العدد 15876

11

معالم

دير سمعان .. كنيسة كهف الزباليين في القاهرة



تقع كنيسة ودير القديس سمعان، المعروفة أيضا باسم كنيسة الكهف في جبل المقطم جنوب شرق القاهرة، في المنطقة التي تعرف باسم، مدينة القمامضة، نظراً للعدد الجامعي هؤلاء الزباليين هم من نسل المازعين الذين يدعون بهاجرون من صعيد مصر إلى القاهرة في الأربعينيات، والذين نزحوا بسبب نقص المأهيل والفراغ وأجروا إلى المدينة بحثاً عن العمل وإنشاء مستوطنات مؤقتة في جميع أنحاءها.

في البداية، تتسكع الزباليون في تربة الخنازير والماعز والدجاج وغيرها من الحيوانات، ولكنهم مع الوقت وجدوا في جمع وفرز النفايات التي يخلفها سكان المدينة ربحاً أفضل. ف Qin خلال فرز القمامضة المتزايدة وتحويلها إلى غذاء لحيواناتهم. وبعد انتعاش هذه التجارة، بدأ موجات متتالية من المهاجرين جاؤوا من صعيد مصر للعيش والعمل في قرية القمامضة التي تأسست حديثاً في القاهرة.

لسنوات تم نقل مستوطنات الزباليون المؤقتة في جميع أنحاء المدينة في جميع أنحاء لتجنب السلطات البلدية، وأخيراً، استقرت مجموعة كبيرة من الزباليين تحت منحدرات جبل المقطم في الطرف الشرقي من المدينة التي تزيد عدد سكانها إلى 8000 نسمة في الثمانينيات إلى 30 ألفاً وفقاً للإحصائيات الحديثة.

تأسست كنيسة القمامضة في قرية المقطم في عام 1975، وكان تأسيسها أثر كبير في نفوس الزباليين، إذ شعروا بأمان أكبر في قريتهم وعندما فقط بدأوا في استخدام مواد بناء أكثر دواماً وأماناً، مثل الحجر والطوب.

يعيشون في إكواخ مؤقتة من الصفيحة. وفي عام 1976، اندلع حريق كبير في منشية ناصر، ما أدى إلى بداية بناء أول كنيسة تحت جبل المقطم على موقع مساحته 1000 متر مربع. وقد تم بناء العديد من الكنائس الأخرى في كهوف المقطم، من بينها كنيسة دير القديس سمعان الخراز وهي الأكبر وتسع 20 ألف شخص. وفي الواقع، فإن هذه الكنيسة هي أكبر كنيسة في الشرق الأوسط.

جامعة طالب طالبها بالتوقيع على وثيقة إعافتها من انتشارهم

الضغوط المفروضة على الفعل على كاهل الطلاب.
وقال أحد الآباء، إنه يعتقد أن هذا النوع من الاتفاق غير مسؤول وغير عادل، مضيفاً أن الكلية يجب أن تقدم خدمات النصح والمساعدة للطلاب بدلاً من محاولة تبرئة نفسها من المسؤولية قبل أن يحدث أي شيء.

ورغم أنه لا يوجد أرقام رسمية عن انتشار على المستوى الوطني، إلا أن بحث أجراه وزارة الصحة الصينية في عام 2010



وجد أن معدلات الانتشار في المناطق الحضرية الأكبر 6.41% لكل 100 ألف شخص، بينما كانت النسبة في المناطق الريفية 10.1 لكل 100 ألف شخص.

■

بكين متتابعات :

طالبات

جامعة

صينية

على

وثيقة

تعفي

الكلية

من

المسؤولية

في

حال

انتشار

الطالب.

وأوضحت

مجلة

تايم

الأمريكية

أن

سيتي

كوليج

بجامعة

دونغوان

الصينية

للتكنولوجيا

طلب

من

الطلاب

الجدد

البالغ

عددهم

5

آلاف

الطالب

التوقيع

على

اتفاق

يعفي

الكلية

من

المسؤولية

في

حال

انتشار

الطالب.

وقال

المسؤولون

في

كلية

الاعلام

الصيني

إن

هذا

الاتفاق

هو

مجرد

تاكيد

سياسة

الكلية

التقليدية

لطلاب

الجدد

غير

أن

الآباء

كثير

الآن

أتفهم

كثير

كم

أتفهم

كم

أتفهم